

شرح كتاب الوجيز 39 - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:05

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات - 00:00:25

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آالفقه تكلم المصنف حفظه الله عن حقوق الزوجية وبدأ يتكلم عن الخلافات الزوجية وكيفية علاج هذه الخلافات بما جاء في الكتاب والسنة. وقلنا لما - 00:00:45

تقع الخلافات الزوجية. هناك بعض الامور تقع في وقت الخلافات. منها الايلاء منها الظهار منها الطلاق منها الخلع. فلا بد للمسلم ان يكون على بينة من هذه الامور. فاحنا تكلمنا الدرس الماضي عن الايلاء وقلنا - 00:01:15

ايش هو الله؟ هو ان يحلف الرجل يمين على انه ما يطأ زوجته شهرين ثلاثة اربعة سنة مدى الحياة هي خربانة معه على الاخير. فقلنا اذا الرجل حلف الا يطأ زوجته اقل - 00:01:35

من اربعة اشهر قلنا ايش المطلوب منه؟ انه يكفر عن هذا اليمين ويطأ زوجته. طيب يكفر عن اليمين ثم يطأ زوجته ولا يجوز له ان يطأ زوجته بعدين يكفر اليمين. يجوز - 00:01:55

يجوز هذا ويجوز هذا. طيب لو حلف على زوجته الا يطأها فوق الاربعة اشهر ستة اشهر سنة سنتين مدى الحياة. فايش المطلوب؟ المطلوب. انه يكفر ويرجع. اذا ما كفر وبقي على المرأة ان تصبر ايش؟ اربعة اشهر. بعدين تطالبه - 00:02:15

بان يطأها او يطلقها. لا لا نتكلف. لسه الامور لا لا لا كويس انا بس عند القيام القتالية آ للذين يؤلون من نسائهم ايش؟ تربص. تربص اربعة اشهر. فان فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. يعني بعد الاربعة اشهر المرأة اما اه تطالبه اما - 00:02:45

يطأها واما ان يطلقها. ولازم واحدة من اللتين. طيب الظاهر ايش هو الذهاب؟ ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي. هذا اسمه ظهار. وهو بذلك مظاهر. وهذا حرام. ومنكر من القول - 00:03:25

لكن اذا قال الرجل لزوجته انت علي حرام كظهر امي او انت علي كظهر امي فهذا يحرم عليك ان يمس زوجته وان يستمتع باي شيء منها حتى ايش؟ يكفر. وكفارة الظهار - 00:03:45

عق رقبة اذا ما وجدت وما استطاع صيام شهرين متتابعين فان عجز عن الصيام فاطعام ستين مسكين. شيخنا لو كان انت مثل اختي. هل يعني ينطبق علينا؟ حكينا الدرس الماضي. كنا هناك من العلماء من يقول - 00:04:05

من انت علي حرام كظهر امي او كظهر اختي او خالتي اللي هم محرمات عليه تعريم ابدى اه يكون ومن العلماء من قال لا نقف عند الآية وآ فقط المظاهر من قال لزوجته انت علي حرام كظهر ايش؟ امي. لان الآية جاءت ايش - 00:04:25

جاءت في الام ما جاءت في الاخذين. وما دمت اه الله سبحانه وتعالى ما ضيق علينا فتبقى الامور وهذا اللي اه حكيت مع الشيخ عبد العظيم الله يحفظه وجاني واحد قال لمرته علي حرام كظهر اختي فلما اتصلت به قال هناك من العلماء من يقول بذلك - 00:04:45

كثير من العلماء يقفون عند الآية ويقولون فقط يقع الظهار اذا قال الرجل ليش؟ لزوجته انت علي حرام كظهر ايش؟ امي والاصل في الانسان المسائل اللي فيها خلاف هذه انه بيتعد فيها. لك ظهر امي ولك ظهر اختي ولك ظهر وهذا الكلام. لان الظهار هذا ايش؟ حرام -

وقفنا عند الامر الثالث وهو الطلاق. صفحة اه مية سبعة وسبعين. وارجو من الاخوة ان اما ان كيف الاسلام حريص على الاسرة ما تتدمر. كثير من الشباب اليوم سهل جدا يدمر الاسرة - [00:05:25](#)

بل جاني مرة شاب عقد قران ولسه ما دخل. قال صرت مطلق اربع مرات ما شاء الله عليك ده انت اكسبريس في الطلاق. لسة ما تزوجت وصرت بطلق اربع مرات روح على دارة الافتاء. روح - [00:05:45](#)

والان بيتبين معنا ان هناك آآ طلاق في بينونة كبرى وبينونة صغرى. البينونة الصغرى منها الصغرى اللي هي اه لا يجوز لا يستطيع الرجل ان يرجع امرأته بعد الطلاق الا بمهر دين وعقد جديد - [00:06:03](#)

منها الطلاق قبل الدخول. يتطلق الرجل امرأته قبل الدخول بيعتبره هذا بينونة ايش؟ صغرى عشان يرجعها لازم مهر يزيد وعقد جديد. استأذن معنا. يقول رأينا فيما سبق حرص الاسلام على الاسرة المسلمة وسلامتها - [00:06:27](#)

عشان كل واحد فينا يتقي الله في بيته وفي مرته في عياله. مش في لحظة غضب ان هو يروح مطلق ومدمر البيت كله. ويضيعوا الولاد والولاد يصيروا يتربوا في الشارع. انت بتتحمل المسؤولية. اي بيت لازم يحصل فيه ايش؟ يحصل فيه خلاف - [00:06:47](#)

تصلح الامور بعيدة عن الطلاق هل الطلاق هذا اخر العلاج الكي. يقول واستقرار الحياة فيها ورأينا طرق العلاج التي شرعها لمعالجة الخلاف الذي ينشأ في الاسرة المسلمة سواء كان سببه - [00:07:07](#)

احد الزوجين او كليهما احنا عرفنا ان لما يكون اذا فرق بين اثنين صديقين زوجين بكون السبب ايش المعاصي الا بذنب. يا اما ارتكبهوا الاثنين يا اما ارتكبوا واحد منهم. لا تفكر اذا وقع خلاف بين الزوج والزوجة - [00:07:30](#)

او بين صديقين وفرق بينهما في معصية. والشيطان طبعاً يجتهد ان يفرق بين الاحبة. واحب الاعمال الى الله انك تصلح بين اثنين واحب الاعمال الى الشيطان انه يفرق بين اثنين الا انه قد لا ينفذ هذا العلاج احياناً لاستفحال الخلاف وشدة - [00:07:54](#)

الخصومة وحينئذ فلابد من استخدام علاج اقوى وهو الطلاق. نبدأ كلاب بسيط وبدل ما الاب ابو البنت يضرب على ايديها ويرجعها لبيت زوجها هذا زوجك وفي النهاية بدك ترجعي لزوجك واولادك لا بصير يشد على ايدها والله لاوريه والله لا كذا ويمكن يكون جوز -

[00:08:22](#)

بنت ابن اخيه او ابن اخته او غير ذلك. وانا اذكر واحنا صغار لما كانت تغضب في مصر عنا بتسموها انتم مش تخرج ما كانت تغضب واحدة من من من اخواتي وتيجي عالبيت والله ما تقعد. من قبل ما تقعد - [00:08:52](#)

تاكل كتلة من ابوي ويرجعها على خالص هي عرفت فبتصير تتحمل وتعيش. اما البنت اذا شافت ابوها شادد على ايدها شدة على ايدها فما بتصدق زوجها يحكي لها وتتصل باخوها بتلاقي عشرة من اخوانها جاييين سيارات ويجوا امهم كانوا يضربوا الزوج

وكسروه تصير فتنة - [00:09:12](#)

كبيرة. اما اذا عرفت البنت ان ابوها شديد في هذا الامر. وان في النهاية بدك ترجعي لزوجك اذا معناها رح تحملي يقول والمتأمل في احكام الطلاق يتأكد له مدى حرص الاسلام على مؤسسة البيت. وراغبته في بقاء الشركة بين الزوجين. ذلك ان الاسلام حين -

[00:09:32](#)

الطلاق اللي هو العلاج الاقوى. ايوا لم يجعله مرة واحدة يا سلام. ما جعل الاسلام الطلاق مرة واحدة اذا الرجل زعل مع زوجته وطلقها خلاص لا يمكن تعود لعيالها ولبيتها مرة اخرى. لا من رحمة الله انه جعل - [00:09:57](#)

الطلاق مرات. بحيث تنقطع هذه العلاقة بين الزوجين فلا تتصل ابدا اذا طلق الرجل المرأة. وانما الطلاق وامر ان يكون على مرات. قال تعالى الطلاق مرتان. فامسك بمعروف او تسريح باحسان - [00:10:13](#)

بس اتنين. بس ايدك الاولى وترجعها الثانية وترجعها. الثالثة بقى يبقى هذا الزوج لازم يتقدم لازم يتأدب يعني اذا طلقها الثالثة ايش؟ تحرم عليه. حتى تروح تتزوج زوج اخر زواج - [00:10:33](#)

طبيعي طب لو راحت المرأة اللي اطلقت ثلاثة واتزوجت رجل مثلاً زي الفاعور هيك خربان قعدت عنده شهر لكن ما تم بينهم جماع ولا

ذاقت عسيلته ولا ذاق عسيلتها وتطلعت منه هل يجوز ان ترجع لزوجها الاول؟ اللي طلقها ثلاثة؟ ليش؟ يشترط - [00:10:53](#)

عرفتوا ليش بسموا الايام الاولى في العرس. ايام العسل الها اصل. بس هو مش شهر واحد. الاصل تكون حياة المسلم كلها ايش؟

اسهل. اما هو زي عنا في مصر. اسبوع اسبوع بضل العريس تجي له البط والوز والفراغ - [00:11:25](#)

بعد اسبوع اه وين الصحاح؟ بتلاقي الدبنة والمش نزلت. خلاص صار من من اهل البيت الاصل تكون حياتك. وبداك حياتك تصير

كلها عسل. عش انت وزوجتك واولادك عاقرآن. وعلى حفظ القرآن وعلى مائدة - [00:11:45](#)

قرآن انت وانت رايح على شغلك بتراجع قرآن وانت راجع لبيتك بتراجع قرآن لما تيجي بتسمع لزوجتك وتسمع لك اولادك القرآن في بيتك كله فيه ذكر لله عز وجل فهذا لا يدخله الشيطان. واذا الشيطان ما دخل البيت معناها راية السعادة ترفرف على هذا البيت. صح

ولا لا - [00:12:05](#)

اما اذا كل غرفة فيها وحتى في الحمامات صاروا حاطين والمفسدون وتلاقي تحت منه ثلاث ملايين شيطان. فتلاقي المرة ما تحكي

معه بتلطف عليه. اه المرة تحكي مع زوجها وبردش عليها. اه بل اليوم - [00:12:25](#)

بمرض الهاتف الخلوي هذا فتجد الرجل والمرأة والولد والبنت لو قاعدين في غرفة واحدة لكن كل واحد مشغول ومبسوط بيسوي شو

بيحكي او بيقرا او يببعث او بيعصي الله عز وجل - [00:12:45](#)

اجتمعت الاسرة تجلس ويتناقشوا في امور بيتهم ويتمتع الرجل بولاده وبزوجته فحتى لو جلسوا مع بعض لا يتعرف الرجل على

زوجته هي مشغولة وهو مشغول. وربما يترك الاكل ويقعد يقطف هذا مرض. هذا اسم - [00:13:05](#)

وهذا اللي انت بتسويها كده وبتسويها كده وهذا اللي على هذا آكلها امور كهربائية وكلها امور هذي بتأثر بكرا. وحتى قال بعضهم ان

هذا الكتاب او حلويات هذا من احد اسباب الاصابة بالسرطان. سرطان الجلد. لكن مثل ما بيقولوا ايش؟ هبله - [00:13:25](#)

امسكوها ايش؟ قبله. قبله. هبله ومسكوها طبله. بتسكت؟ احنا فرحانين الفاعوني بسوا كدا بسوا كدا ايش بيطلع معه ماشي. وكله

النساء طب هذا انت بتعرف بكرة بيأثر عالجنين في المرأة بكرة بأثر على الصحة بعد سنين طويلة - [00:13:55](#)

يقول الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان. واذا طلق الرجل المرة الاولى او الثانية فليس من حقه انظر بقى هذا حرص

الاسلام على سلامة الاسرة ان اذا طلق الرجل المرأة المرة الاولى والثانية اللي هي الطلقة الرجعية - [00:14:25](#)

لا يجوز له ان يخرج المرأة اللي هي الزوجة من ايش؟ من البيت. الطلقة الاولى والثانية المرض ده اللي في البيت. ولا يجوز هي ان

تخرج اليوم بس تسمعوا طلق تاخذ حلها. بمواعيها وتروح على دار ابوها. الاصل تضل في البيت. ليش تظل في البيت الطلقة -

[00:14:47](#)

الاولى والثانية اللي هي الطلقة الرجعية. انت لما يهدي الزوج شوية تروح تعمل له كاسة عصير تقول له انا متأسفة او ينام

بيصبح ثاني يوم حدت اعصابه. ايش؟ بيرجعها. وهادا بيحصل كثير. حتى في بعض القضاة - [00:15:07](#)

اه لما بيروح الزوج والزوجة وبيتهم ايش بقول له روح الاسبوع الجاي تعال. بعد اسبوعين تعال لانه يعلم ان كثير من اللي بيتهم

يطلقم لما بيروح ويرجع ايش؟ بس مجرد ما يتحمم بليلة واحدة خلص نسي الماضي كله - [00:15:27](#)

وبعدين احنا الرجالة يعني بيني وبينك ارانب بدون النسوان. واللي بيغيب عن زوجته بيعرف قيمة المرة صح واذا بدكم اطلع اللي ما

عندوش مرة اطلع لكم اياه انا اقول له فلان قوموا قوموا قوموا. ليه؟ لانه لما يكون عندك المرأة ببين - [00:15:47](#)

على وجهك مبين على ثيابك. تجد نفسك ايش كيف لما حسها في مصر ابو جمال لو انك تروح تشوف بعد ما روح هناك عند ام جمال

بتلاقي الوضع متغير. الدنيا كلها متغيرة. كل يوم بعد سورة واشي عريس - [00:16:07](#)

وانت بتسافر عالحج وبتراجع صح يا استاز؟ بس اول ليلة بتلاقيه ثاني يوم جاي هيك منور باين عليه اذا السيارة لما بتروح السيارة

على تبع اللي بغير زيت وتكون بزيتها - [00:16:27](#)

سنة واتغير لها زيت وتركبها وتمشي فيها. بعد ما غيرت زيت. كيف السيارة بتشوفها؟ تفهمون علي الرجل ما يستغنى عن المرأة ابدا.

شيخ عبد العظيم كان يشدد في امر المرأة في الدروس - [00:16:47](#)

قلوب انتم كلکم عارفين ان هي بس وانت غضبان بتطلقها وبتروح عند بيت اهلها اهلها وانت لا انت جاي تتزوج ولا انت ايه ومع انت مش راضي تروح ترجعها وتضلك نايم طول الليل ايش ؟ نايم على بطنك وتفكر وما تعرفش تصلي. واذا بتصلي بتفكر فيها وانت بتصلي. فاحسن شيء - [00:17:07](#)

انك تحترم نفسك وتحافظ على زوجتك وخيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. فليس من حقه اخراج مطلقة من بيته حتى تنقضي عدتها. بل وليس لها الخروج والعلم في ذلك الطمع في ذهاب الغضب الذي اوجد الطلاق. ثم الحث على عودة الامور الى ما كانت عليه - [00:17:27](#)

هذا ما ذكره ربنا في قوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة. واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. وتلك حدود الله ومن - [00:17:59](#)

يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. لا تدري والقلوب بيد مين باذن الله. انت زعلان الليلة بتصبح الصبح الله سبحانه وتعالى يغير قلبك وبيلقي محبتها في قلبك فبترجعها - [00:18:19](#)

اي لعل الزوج يندم على طلاقها ويخلق الله تعالى في قلبه رجعتها فيكون ذلك ايسر واسهل. يعني لو كل واحد طلق مرته الطلقة الاولى والثانية طلاق رجعي ضلي في البيت وما يعلم الاهل لا اهله ولا اهلها - [00:18:39](#)

ولا حتى تذكر ذلك لصاحبك ولا هي تذكر لصاحبها. يا اخواني مشاكل الزوجين تظلي في غرفة النوم. ما تطلع حتى للغرف الاولاد اقسام الطلاق او لا من حيث اللفظ فهناك لفظ صريح وفيه كناية - [00:19:05](#)

يعني لفظ صريح في الطلاق ولفظ ايش؟ يحتمل بها الطلاق ويحتمل عدم الطلاق. ينقسم الطلاق من حيث اللفظ الى صريح وكناية. فالصريح هو الذي يفهم من معنى الكلام عند التلطف به ولا يحتمل غيره. مثل انت طالق ومطلقة - [00:19:32](#)

وكل ما اشتق من لد الطلاق اللي المرة تفهم منه ايش ؟ بس الطلاق. طب لو بعثت رسالة على الخلوي هذا لزوجته وزعل وخده بعث لها رسالة انت طالق وقع الطلاق؟ وهذا يقع به الطلاق ها اللفظ اللفظ الصريح في الطلاق - [00:20:02](#)

يقع الطلاق هازلا كان او لاعبا او لم ينوي واحد بيقول لمرته انت طالق. بيمزح. بيلعب. مش ناوي الطلاق يقول يقع الطلاق هذه المرات ان يمزح الرجل مع زوجته لا خلاص انت طالق. يقع الطلاق. يا شيخ ما نويت الطلاق يقع - [00:20:30](#)

لحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن وهزلهن جد. النكاح والطلاق والرجعة يعني عندك بنت عمرها عشر سنين وجا اخوك معاه ابنه وبرضه اطنعشر سنة فانت بتقول له هاد - [00:21:04](#)

عروست عندي هذي البنت لابنك. ها برضه فش فيه مزحة بتضل اله الا هو يبطل. الولد اما احنا بنقولها اليوم لكل العيلة. البنت الك لابنك لابنك لبنت اخته وكأنه بتاجر فيها. لا ده ما فيش فيه مزح. والكناية ما يحتمل الطلاق وغيره - [00:21:34](#)

مثل الحق باهلك. روعي عند اهلك كلمة روح عند اهلك باهلك يقع الطلاق ها يقع الطلاق وممكن ما يقع الطلاق فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لزوجته اللي لما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك قال استعذت بعظيم حكم اهلك - [00:22:10](#)

وطلقها وكعب بن مالك رضي الله عنه لما النبي صلى الله عليه وسلم عاقبه هو وصاحبيه اللي تخلفوا في غزوة تبوك بعث له رسول قال له النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك اعتزل زوجتك. قال اعتزل اطلقها ولا ايش افعل فيها؟ قال له لا. شف كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي اصحابه لا - [00:22:36](#)

بس خليفها عندك لكن ايش؟ لكن ما تجمعها. تربية فجاء كعب ابن مالك قال بلاش. يصير تطاول ويصير مخالفة. الحق باهلك يعني معناها روعي لما تنتهي مشكلتي خليك عند اهلك. آآ نفس الحق باهلك وهناك الحق باهلك. هناك وقع الطلاق وهنا ما وقع - [00:22:59](#)

لان اللفظ يتحمل هذا ويتحمل هذا. اي وهذا لا يقع به الطلاق الا بالنية. الحق باهل اذا نويت انها تروح عند اهلها انها طالق يقع الطلاق. واذا نويت انك توديعها عند اهلها لما تروق بتروح تصلحها - [00:23:24](#)

فلا يقع الطلاق. فان نوى طلاقا وقع وان لم ينوي لم يقع عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك. فقال لها لقد عدت بعظيم الحقني باهلك - [00:23:44](#)

يعني طلقها. وفي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه حين هجره النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه تخلفهم عن الخروج معه الى تبوك. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليه ان اعتزل امرأتك. فقال اطلقه - [00:24:08](#)

ماذا افعل قال بل اعتزلها فلا تقربنها فقال لامرأته الحقي باهلك. يعني اقعدي هناك عندهم. ما اراد الطلاق. اذا في هذا الكناية اذا كان يحتمل ويحتمل فان نويت الطلاق يقع وان لم تنوي الطلاق ايش؟ لا يقع. هذا آآ قسم من اقسام الطلاق من حيث - [00:24:28](#)

اللفظ. ثانيا من حيث التعليق والتنجيز. يعني الطلاق يقع فورا ولا انت علقت طلاق بشيء. انت بتكوني طالق اذا بتروحي عند اهلك او بتروحي البيت الفلاني. او بتعملي العمل الفلاني. فيقع الطلاق لما يقع الشرط - [00:24:55](#)

اما الطلاق اللي هو تقصد به ان يقع في الحال يقول صيغة الطلاق اما ان تكون منجزة واما ان تكون معلقة. فالمنجزة هي التي قصد بها من اصدرها وقوع الطلاق في - [00:25:20](#)

كان يقول الزوج لزوجته انت طالق. تقع الطلاق فورا. وحكم هذا الطلاق انه يقع في الحال متى صدر من اهله وصادف محلا له واذا قال الرجل لزوجته انت طالق. جه واحد قال لك انا قلت لزوجتي انت طالق. ايش اعمل؟ ايش بدك - [00:25:40](#)

بتقول له اذا كانت هذه الطلقة الاولى هذه طلقة رجعية خليها في البيت ما تروح عند بيت اهلها وهذي تنحل المشكلة واهلها ما بيعلموا ولا اهلها بيعلموا. واذا كانت طلقة ثانية هي طلقة رجعية برضه خليها في البيت ما تروح - [00:26:03](#)

ايش؟ عند اهلها. واذا كانت طلقة ثالثة هذا بقى تقول له ايش؟ روح على دائرة الافتاء. قال لي اتبهذل. كل واحد على دار الافتاء. الشيخ عبدالعزيز لليوم اذا مطلق طلقة ثالثة بقول له روح على دائرة الافتاء. انا الطلاق كله الاولى والثانية والثالثة بقول لهم روحوا على دايرة الافتاء. ليش - [00:26:24](#)

لانه يبهدلوا هناك القاضي ويسجل اسمه على الكمبيوتر وبيقول له وقع الطلقة واكتب لي ورقة رسمية. لو بعد عشرين سنة طلق الطلقة الثانية لما بروح عليهم بيعرفوا انه طلق. اما اذا انت افتيته في المسجد وراح وطلقها بعد عشرين سنة بيكون نسي - [00:26:50](#)

الناس هاد الطلقة اللي انت اعطيت له اياها هيك. بعدين بطلق المرة عالتفون ويتصل بك يرجعها على التليفون لا قول له روح على دائرة الافتاء. يا شيخ مشيها من عندك. قول له لا روح على دائرة الافتاء. يقول - [00:27:10](#)

واما المعلق فهو ما جعل الزوج فيه حصول الطلاق معلقا على شرط. مثل ان يقول لزوجته اذ ان ذهبت الى مكان كذا فانت طالق. وحكم هذا الطلاق انه ان اراد الطلاق اذا بتروح - [00:27:30](#)

مكان فلان انت بتخوني طالب. هذا اما انه نوى الطلاق واما ان نوى انه ايش؟ يهددها. فان نوى هو الطلاق هو بيقول لا هذا الكلام فيقع اذا وقع الشرط واذا نوى التهديد فيقع ايش؟ يقع يمين وعليه ان يكفر كفارة يمين اطعام عشرة مساكين - [00:27:53](#)

ايوة وحكم هذا الطلاق انه ان اراد الطلاق عند وقوع الشرط فهو كما اراد. واما ان قصد به الحض على الفعل او الترك ونحو ذلك فهو يمين. اذا واحد اذا قال لك انا قلت لزوجتي اذا بتروحي المكان الفلاني بتكوني طالعة - [00:28:18](#)

كيف تفتيه؟ تقول له اذا نويت الطلاق اللي هو المفارقة وقع الطلاق واذا نويت تهددها ان ما تروحش المكان هذا انك لا ترضى هذا المكان ولا اللي فيه فان راحت - [00:28:38](#)

هذه كفارة ايش؟ كفارة يمين. يقع الطلاق يمين. يجي واحد يقول لك طب وهو هذا قال اه آآ انت طالق وتقول لي يمين هذا حلف بغير الله والحلف بغير الله شرك. هل هذا حلف بغير الله وشرك؟ هو ما حلف - [00:28:58](#)

هذا حكم من اراد زي واحد حرم على نفسه شيء. انت واحد قال لزوجته انت علي حرام بس ايش ايش تقول له اطعم عشر مساكين. او قال علي الحرام فهذا ما هو - [00:29:18](#)

حلف بغير الله لكن كفرته كفارة يمين. النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم الاشياء اللي قالوا له طلع لها ريحة وكذا ونزلت الاية فالله سبحانه وتعالى جعل مخرجا للمسلمين جميعا. فان فعلوا ذلك يكفر كفارة يمين. فلا يعتبر حلف بغيره - [00:29:45](#)

بغير الله. ان لم يقع ما حلف عليه لم يلزمه شيء يعني اذا المرة ما راحت المكان اللي هو حلف عليه ما عليه شيء. وان وقع لزمته او لزمته كفارة يمين - [00:30:05](#)

هذا مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كما في المجموع صفحة. ثالثا اقسام الطلاق من حيث السنة والبدعة في طلاق سني وطلاق ايش؟ بدعي. ينقسم الطلاق من حيث السنة والبدعة - [00:30:20](#)

الى طلاق سني وطلاق بدعي. فطلاق السنة يعني اللي بده يطلق طلاق سني. ان يطلق الرجل امرأته التي دخل بها مش قبل الدخول دخل بها. اذا اخواني هناك احكام للطلاق قبل الدخول يعني بعد العقد - [00:30:40](#)

وقبل الدخول وهناك احكام للمرأة بعد الايش؟ بعد الدخول ولذلك لا يجوز للرجل ان يعامل زوجته التي عقد عليها ولم تزف اليه ولم تذهب الى بيته ان يعاملها معاملة الايش؟ معاملة الزوجة وبعدين طلقها قبل الدخول بها آآ على انها ايش - [00:31:00](#)

على انها فتاة لم يدخل بها. واذا خلا الشاب بخطيبتها التي عقد عليها وهي زوجته اذا خلى او اغلق الباب او ارحى الستار فصارت

ايش؟ صارت زوجته لازم يبين ذلك. ويذكر ذلك. حتى انت لما تروح تزوجها من بعده تعرف انك ايش - [00:31:29](#)

انك متزوج واحدة دخل بها زوجها وهي امرأة. اليوم تعملها معاملة زوجها واذا كان العرس بعد اه اه اسبوعين مم بيقول لك ما هي قربت مش هيبين اشي. وبعدين يموت قبل العمر - [00:31:57](#)

والفتاة حملت. وتعال صلحها. تعال صلحها اهل الولد اللي مات يقولوا هادي بنتك زنت. هاتوا دليل على ان ابنتا دخل بها. والفتاة تقول هذا من ابنكم ومشاكل تصير من ورا هذه المخالفات الايش؟ شرعية. وبتعرف المرة اذا طلقت قبل الدخول بها الها ايش - [00:32:17](#)

نصف المهر واذا طلقت بعد الدخول بها الى المهر كان الاحكام بتختلف. والعدة ايوة فطلاق السنة ان يطلق الرجل امرأته التي دخل بها طليقة واحدة في طهر. شو معنى في طهر يرفعوا لي - [00:32:48](#)

ها؟ اه طب ما هي المسلم طاهر. انت انت وانت عليك الجنابة طاهر طاهرة من الحيض يعني. احكي. احكي لغة عربية بدوية. ايوة في طهر لم يجامعها فيه. يعني تكون حاضت وتهرب من الحيض. وما صارش يجمعها - [00:33:09](#)

تكون المرأة كانت حاض وطهرت. بك تطلقها الان تألقها في هذا الطهر بس بشرط ايش ايش وقع بينكم جماعة في او حاملا قد

استبان حملها. او تطلقها وهي ايش؟ وهي حامل معروف انها حامل - [00:33:39](#)

قال تعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان. وقال تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاية حين طلق ابن عمر امرأته وهي حاض - [00:34:02](#)

فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ابن عمر طلق امرأة وهي حاض فراح عمر يسأل عن اللي سواه ابن عمر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها - [00:34:26](#)

طلقها وهذا الطلاق لما طلق المرأة وهي حاض طلاق بدعي لكنه يقع. لكنه يقع ولذلك حسب النبي صلى الله عليه وسلم على ابن عمر هذه ايه؟ طليقة. ايمره فليراجعها ثم ليمسكها حتى - [00:34:45](#)

ستطهر اي من الحيض ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد ذلك وان شاء طلق قبل ان تطلقها في طهر لم يمسه فيها. فتلك العدة التي امر الله سبحانه ان تطلق - [00:35:05](#)

لها النساء تطبقهن لايش؟ لعدتهن. وعن سالم عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حاض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجع دعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا - [00:35:25](#)

يا اما في طهر يا اما تكون حامل. واما الطلاق البدعي فهو الطلاق المخالف للمشروع. كان يطلق وهي حاض او في طهر جامعها فيه. يعني يا اما تكون حائض وطلقها يفي طهر هي طاهرة لكن سبق ايش؟ الطلاق - [00:35:50](#)

في جماع او ان يجمع الطلقات الثلاث بلفظ واحد انت طالق بالثلاثة. هذا طلاق بدعي لكنه يقع طليقة واحدة. اما انه يقع. ايوا او في مجلس واحد هو قاعد على طاولة السفرة زعلته قال لها انت طالق. بس حطت الطبيب قال لها ما انتيش عارفة ان انا ما بحبش

الطيبخ هذا انت طالق - [00:36:13](#)

بعدين راح يغسل ايديه ما لقاش صابونة على المغسلة. قال لها انت طالق. نفس المجلس طلقها ثلاث برضو يقع طلحا واحدة. سبحان الله لما افتى شيخ الاسلام ابن تيمية هذه الفتوى قال لهم ان الطلاق ثلاث - [00:36:45](#)

طلقة واحدة اذا جمعهم في لفظ واحد او في مجلس واحد حبسوه. في ايامه وعذوبه. اليوم كل بلاد المسلمين وكل المحاكم الشرعية يبقضوا بالايش؟ بهذه الفتاة ايوا كان يقول انت طالق ثلاثة او انت طالق انت طالق - [00:37:05](#)

الطلاق حرام وفاعله اثم. فان كان طلقها وهي حائض فقد وقعت طلقة وان كانت رجعية امر بمراجعتها. ثم يمسكها حتى تطهر. ثم تحيض ثم اظهر ثم ان شاء امسك بعد ذلك وان شاء طلق قبل ان يمسكها كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

ابن عمر. واما الدليل على وقوعها. دليل على وقوع الطلقة. فما رواه البخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة حسبت علي بايش؟ بتطليقة. يعني انحسبت علي طلقة. يعني منطلق زوجته طلاق بدعي ووقع - [00:38:03](#)

الطلاق وتحسب طلقة مع انه طلاق ايش؟ بدعي. فالوقت يا اخي عمري قديش؟ ها عشان نخلص اقول طيب اه اللي جاي هادا كلام الحافظ ابن حجر يبين ويثبت ان آآ حسب التطليقة ان النبي صلى الله عليه وسلم حسبها عليه تطليقة. يعني طلقة - [00:38:30](#)

في نص صفحة تلتمية واحد وتمانين طلاق الثلاث. واما ان طلقها ثلاثا بلفظ واحد او في مجلس صاحب فانما يقع واحدة لما رواه مسلم عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر - [00:39:00](#)

وستنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة. يقع واحدة. فقال عمر بن الخطاب لما صار خليفة ان الناس قد استعجلوا في امر قد كانت لهم فيه اناء فلو امضينا عليهم يعني خيلنا الطلاق الثلاث في مجلس واحد يقع ثلاث طلاقات عشان ما يتعجلوا في - [00:39:20](#)

فامضاه عليهم ورأى ورأى عمر هذا اجتهد منه رضي الله عنه. غايته ان يكون سائغا لمصلحة رآها ولا يجوز ترك ما افتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عليه اصحابه في عهده وعهد خليفته. رابع - [00:39:40](#)

عن الطلاق من حيث الرجعة وعدمها. الطلاق اما رجعي واما بائن. رجعي يعني اللي هي الطلقة الاولى والثانية. ترجعها آآ قبل العدة والبائن اما ان يكون بينونة صغرى او بنونة كبرى. الطلاق الرجعي هو - [00:40:02](#)

طلاق المدخول بها. الطلاق الرجعي الطلاق المدخول بها. اما اللي ما دخل بها وطلقها هذه بتقع بينونة صغرى ولاها لابد عشان يرجعها مهر جديد وعقد جديد. هو طلاق المدخول بها في غير مقابلة مال - [00:40:22](#)

اه ولم يسبقه طلاق اصلا. شو معنى لم يسبقه طلاق اصلا؟ او مسبقا بطلقة واحدة. يعني يا طلقة اولى يا طلقة تانية. هذول تلقى الرجعة الرجعية. قال تعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان. والمطلقة طلاقا رجعيا - [00:40:43](#)

زوجة ما دامت في عدتها يعني لو المرأة طلقها زوجها اتطلقت اولى والثانية ومات زوجها وهي في العدة. تراث؟ تراث ليش؟ انا زوجي. انا زوجة. اما اذا انتهت عدتها راحت عليها. والمطلقة طلاقا رجعيا زوجة ما دامت - [00:41:03](#)

في عدتها ولزوجها حق مراجعتها في اي وقت شاء ما دامت في العدة يا عم دامت في العدة جوزها يرجعها في اي وقت شاء طيب ولا يشترط رضاها ولا يشترط ايش؟ رضانا لازم ترضى. لا ترجع غصبا عنها. ولا اذن وليها - [00:41:29](#)

ما يشترط ان ابوها لازم يوافق. اليوم بعند ويحط راسه في الحيط. وبحلف طلاق بالمليون ما هو مرجعها. هي فرقة رجعية زوجها يرجعها في اي وقت شاء وبدون رضاها غصبن عنها وبدون اذن وليها. قال تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن - [00:41:54](#)

ثلاثة قرون ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمنن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك فبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. الطلاق - [00:42:14](#)

هذا اللي نعيش معه في الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وارجو من اخواني ان يدعوا لي فغدا ان شاء الله ساقوم باجراء عملية في مستشفى الاردن الكبير - [00:42:34](#)

للمرة السادسة. نسأل الله من فضله الشفاء لكل مرضى المسلمين. كل هذا العمليات مقدمة بعدها عشان زراعة الكبد. ونسأل الله ان يرزقنا واياكم الصبر. الشفاء - [00:42:54](#)